



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/42/160  
S/18733  
3 March 1987  
ARABIC  
ORIGINAL : RUSSIAN

## مجلس الأمن



## الجمعية العامة

مجلس الأمن  
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة  
الدورة الثانية والأربعون  
البنود ٦٣ و ٦٤ و ٦٧ و ٧٤ من القائمة  
\* الأولية\*

نزع السلاح العام الكامل  
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة  
الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة  
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات  
التي اعتمدها الجمعية العامة في  
دورتها الاستثنائية العاشرة  
إقامة نظام شامل للسلام والأمن  
الدوليين

رسالة مؤرخة في ٢ آذار/مارس ١٩٨٧ ووجهة إلى  
الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات  
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص البيان الذي أدى به م . س . غورباتشوف ، الأمين  
العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي لاتحاد السوفياتي ، في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٧ .

وسأكون ممتنًا إذا اتخذتم ما يلزم من إجراءات لعمم هذا النص بوصفه وثيقة  
رسمية للجمعية العامة تحت البنود ٦٣ و ٦٤ و ٦٧ و ٧٤ من القائمة الأولية ، ولمجلس  
الأمن ..

١ . بيلونوغوف

· Corr.1 A/42/50

\*

.../...

٦٣٩٣ ٨٧-٥٧٦٩

مرفق

البيان الذي أدلّى به م . س . غورباتشوف  
الأمين العام للجبهة المركزية للحزب الشيوعي  
للاتحاد السوفيياتي في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٧

في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، قدم الاتحاد السوفيياتي برنامجاً تاريخياً ، بغية القضاء مرحلة بمراحله على الأسلحة النووية . وعندما اقترح الاتحاد السوفيياتي البرنامج ، انطلق من الاعتقاد الراهن بأنّ الأمان في المستقبل هو أمن خال من الأسلحة النووية . إن القيادة السوفيياتية ومجلس الدفاع عن الاتحاد السوفيياتي ، والذي أتولى رئاسته ، بيركزان اهتمامهما على الدوام على أمن البلد وأمن حلفائنا والأمن العالمي ، ولا يوجد لدينا أدنى شك في أنّ أمن العالم وبقاء الإنسانية يجب ضمانهما بالجهود المشتركة والوسائل السياسية ، وليس بالأسلحة .

إن بدءة جميع الشعوب ، والأغلبية العظمى من الأحزاب والحركات ، والفصائل الطبيعية المتمثلة في المحافظة على النفس ترفض قبول منطق انتحار الجنس البشري . والاتحاد السوفيatisي ، إذ يدرك مسؤولياته العلية تجاه العالم ، يحذّر ايجاد حلّول مقبولة للطرفين بغية اقامة عالم يخلو من الأسلحة النووية ويتسنم بعده .

وفي المحفل الذي عقد مؤخراً في موسكو لاحظنا مرة أخرى آمال الشخصيات البارزة في ميادين العلم والثقافة والسياسة والديانات وشواغلهم وسعيهم المكثف ، وأدركنا مرة أخرى بشكل قاطع الطابع الحاسم لزمننا .

لقد أظهر اجتماع ريكيفيك أنّ نزع السلاح النووي هو سيامة واقعية للغاية .  
لقد كنا في عاصمة أيسندا على بعد خطوة واحدة من الاتفاق على مجموعة كاملة من القرارات التي كانت إذا أخذت بمجملها ستشكل اختراقاً عميقاً لجبهة الخطر النووي .  
وهنا تقع عظمة اجتماع ريكيفيك وماسته . أما عظمته فتتمثل في افتتاح فرصة واقعية لبلوغ عالم خال من الأسلحة النووية . وأما المأساة فتكمّن في أنّ قوى عظيمة ، أسريرة عقلية قائمة على القوة النووية ، قد عارضت تلك الاتفاقيات .

وما حدث بعد اجتماع ريكيفيك مسألة يعرفها الجميع . فلقد تراجعت حكومة الولايات المتحدة بما أنجز . إن المحادثات السوفيياتية - الأمريكية ، برغم جهودها الرامية إلى جعلها دينامية وواقعية ، تجري اعتقلاً مرة أخرى عن عدم .  
...//...  
٦٣٩٣

ان نفس المسؤولين الذين اعتبروا أن من المنشطقي النظر في ريكيفيرك في مجموعة المقترنات التي تشمل الأسلحة الهجومية الاستراتيجية ، والقذائف المتوسطة المدى ، والأسلحة الفضائية ، والتجارب النووية ، مشفولون الان بتدمير الاتفاقيات المتعلقة بكل من هذه المجالات بالادعاء بأن الاتحاد السوفيatic يصر على هذه المسائل كمجموعة . إن ما يعيق المحادثات في الواقع الفعلي هو المصالح الانانية الضيقة وعدم الاستعداد للتنازل عن الامل في اكتساب التفوق العسكري والتكنولوجي ، والامال الوهمية في السبق ، أولاً وقبل كل شيء ، عن طريق الفضاء الخارجي .

وهذا النهج ليس غريباً بالنسبة لنا ، فحسب ، بل هو غير مقبول . إن موقفنا القائم على المبادئ هو البحث دون كلل عن حلول تفتح الطريق الى اتفاقيات مقبولة للطرفين والى أمن متكافيء .

وقد قرر المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيatic ، وقد نظر مؤخراً في مجموعة المسائل المتعلقة بتنفيذ برنامج الوصول الى عالم خال من الأسلحة النووية ، أن يتخد خطوة هامة أخرى في هذا الاتجاه .

والى يوم ، أعلن بالنيابة عن القيادة السوفيaticية قرارنا الذي ي Shen على ما يلي :

يقترح الاتحاد السوفيatic انه ينبغي عزل مشكلة القذائف المتوسطة المدى التي تم وزعها في أوروبا عن مجموعة المسائل وابرام اتفاق منفصل بشأنها دون تأخير . وما يوجد في الواقع ، ليس ببساطة أساساً لتنفيذ هذا الاقتراح بل اتفاقاً جاهزاً للتطبيق . وقد اتفق في ريكيفيرك على أن يقوم الاتحاد السوفيatic والولايات المتحدة بالقضاء على جميع قذائفهم المتوسطة المدى في أوروبا خلال الخمس سنوات القادمة . وفي خلال الفترة نفسها ينخفض عدد القذائف السوفيaticية من النوع الذي تم وزعه في الجزء الآسيوي من اقليمنا الى مائة رأس حربي ، على أساس أن تترك الولايات المتحدة نفس العدد من الرؤوس الحربية للقذائف المتوسطة المدى في اقليمها الوطني .

وحالما يوقع الاتفاق بشأن القضاء على القذائف المتوسطة المدى السوفيaticية والأمريكية في أوروبا ، سيسحب الاتحاد السوفيatic من الجمهورية الديمقراتية الألمانية والجمهورية التشيكوسلوفاكية الاشتراكية وبالاتفاق مع حكومتي هذين البلدين ، قذائف مسرح العمليات الأربع مدی التي تم وزعها هناك كرد على وزع قذائف البيرشتنغ - ٢ وكروز في أوروبا الغربية . وفيما يتعلق بقذائف مسرح العمليات الأخرى ، نحن مستعدون لبدء محادثات على الفور بغية تخفيفها والقضاء التام عليها .

وعلى ذلك هناك فرصة حقيقة لتخليص اقليمنا الأوروبي المشترك من جزء كبير من العبء النووي في خلال وقت قصير جدا . وذلك من شأنه أن يكون خطوة واقعية هائلة نحو القضاء الكامل على الأسلحة النووية في أوروبا . ونحن نقدم هذه المقترنات في سياق المفاوضات مع الولايات المتحدة في جنيف .

ولقد حصلنا على تأكيدات أكثر من مرة بأنه إذا عزل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مسألة القذائف المتوسطة المدى عن مجموعة ريكيفيك ، فلن تكون هناك صعوبة في الاتفاق على القضاء عليها في أوروبا . وهناك فرصة طيبة مقدمة حاليا لاثبات ذلك واقعيا . وهذا ما ينتظره الأوروبيون وشعوب القارات الأخرى ، وما تستلزمها مصالح الحاضر والمستقبل .

ومع عزل مسألة القذائف المتوسطة المدى في أوروبا الآن ، مازالت الحكومة السوفياتية تعتبر التوصل إلى اتفاق بشأن الحد من الأسلحة الاستراتيجية بدرجة ملموسة ثم القضاء الكامل عليها أمراً بالغ الأهمية .

وبطبيعة الحال ، فإن إبرام هذا الاتفاق ، كما أكد مرارا وتكرارا ، ينبغي أن يربط باتخاذ قرار بمنع وزع الأسلحة في الفضاء الخارجي ، نظراً للصلة الحيوية المتبادلة بين المتألتين .

وبالرغم من جميع المعوقات والعوائق الاصطناعية ، يبرهن اتحاد السوفياتي مرة أخرى على رغبته في حل مسألة نزع السلاح النووي . وتعتني طريقة التفكير الجديدة قدرة على الاستماع إلى صوت الجماهير ، في أوروبا وفي العالم ، وعلى فهم شواغل ومصالح الشعوب الأخرى ، والامتناع عن الفعل بين الأمن العام لبلد ما وأمن جيرانه في عالمنا المترابط .

وي ينبغي عدم إضاعة هذه الفرصة التاريخية ! ونحن في انتظار رد عاجل وآيجابي .

-----